

## الدرس الحادي والأربعون

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان شاء الله تعالى شرح حديث ابي هريرة الذي رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قال لا اله الا الله مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تكلمنا على هذا الحديث وذكرنا مناقشة عمر بابي بكر - [00:00:21](#)

فيمن في مقاتلة من فرق بين الصلاة والزكاة وذكرنا مقولة ابي بكر الشهيرة والله لو منعوني عقالا او عناقا اناقا او عقالا لقاتلتهم عليه توجهننا معنى العناق ثم استطرد النووي شارح المسند الصحيح للإمام مسلم - [00:00:47](#)

في ذكر سائر الاقوال ونتمم ما وقفنا عنده ان شاء الله تعالى راجينا الله ان يتمم شرح هذا الحديث بالكلية في هذه قال الله كثيرة معروفة في كتب الكتب وعلى هذا اختلفوا - [00:01:23](#)

ارجعوا على هذا السلف في المراد قبل هذه الفقرة اذا المراد بالعقال قيمته لو منعوني قيمة العقال الحبل الذي يربط به البعير وهذا الشيء على ما ذكرنا الدرس الماضي خرج من ابي بكر على وجه المبالغة - [00:01:55](#)

وهذا اسلوب معروف عند العرب وذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في جملة من احاديثه وقال مثلاً من بنى لله مسجدا ولم ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة - [00:02:52](#)

والمفحص والعش والطائر ولا يتصور ان يبني رجل المسجدا كعشر الطائر وانما المراد المبالغة ومهما كان المسجد صغيرا فان الله سيبني له به مسجدا وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

فيما اخرج الشيخان لا تحقرن جارة جارتها ولو فرسا شاة وفرصة للشاة هو مقدمة الظلم الموجود في ساق الشاة وفي رجل الشاه الجارة لا تحقر الهدية ولو كانت هذه قطعة او موجودة في مقدمة الرجل - [00:03:42](#)

ومن المعلوم ان هذه الاشياء تهدى بل لا تطبخ ولكن المراد المبالغة في التقويم وعلى هذا يتنزل قول ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يوم منعوني عقالا بغير من يريد رضي الله تعالى عنه التشديد والتغليط والمحقة ومعاملة مانعي الزكاة - [00:04:13](#)

بالعدل لا بالفضل ولو انهم منعوا هذا شيئا يسير فاني ساقا لهم واطالبهم به وعلى هذا الظاهر السيرة ممكنة ان حملنا المراد بعقال البعير على القيمة القيمة متصورة في ثقة الذهب والفضة - [00:04:41](#)

ممكن انسان يؤدي زكاة الذهب والفضة الا شيء يسير. مقدار هذا الانعقاد وكذلك في زكاة سير المعادن وكذلك في زكاة الفطر وكذلك اذا كانت المؤشرات وهي زكاة الارض يؤخذ منها العشر او نصف العشر - [00:05:11](#)

وان كانت بالماء الذي يدفع صاحبه ثمنه فانه يؤخذ منه مثل العشق ان كانت تسقى من ماء سماء فيؤخذ منه العشر عند النضج يأتوا حقهم يوم حصاده وكذلك متصور ذلك - [00:05:35](#)

من مواشي في بعض السور كيف من الممكن ان نتصور نجوم قيمة العقال في المواشي من المعلوم انه لا يوجد زكاة في المواشي اقل من شاة فكيف يمكن ان نتصور قيمة العقال هذا في زكاة الماشية؟ بدأ ان شارح - [00:06:06](#)

وهو النووي رحمه الله يضرب سورا او امثلة ممكنة ان يحقق اخر الزكاة من ممن عنده مواشي ان يحققهم على مقدار ثمن هذا العقال. نسمع هذه الامثلة ونوجهها فمنعت يوجد شيء في زكاة الماشية - [00:06:35](#)

يسمى الجبران وقد يجب على من عنده ماشية معينة فلا يجب فينزل الى السن التي دونها وينظر في الفرق بين الذي ادى وبين

الذي عليه هذا الفرق يسمى عند بعض الفقهاء جبران - 00:07:13

يؤدي دون السن زائد نقد وهو جبران حتى يعوض كنت تصور ان يمتنع من الجبران قيمة مقدار العقل فهذه صورة متصورة ممكنة

مثلا الشافعية مثلا يقولون من عنده مئتان من الابل - 00:07:51

ويجب عليها خمسة او اربع حقق ولد الناقة الذي بلغت ثلاثة من عمره والحقاق الحقة الذي بلغ الاربعة سنين من عمره قالوا يدفع اعلی

الشيئين ان لم يوجد الاعلى يدفع اللازمة زائد الجدران - 00:08:32

ذكر مثلا الشيرازي المذهب خمس سنين باربعمية وخمسين والاربعة حقوق بمئتين واراد ان باربعمئة عفوا باربع احقاق باربعمئة باربع

مئة وخمسين ولا يوجد عنده بنت يبون وانما عنده عقاب زائد خمسين - 00:09:18

دينار وخمسين درهم فمن المتصور ان يمتنع من ضمن هذه الخمسين الجبران بقيمة او بمقدار بمقدار العقل هذا متصور في بعض

الحالات في زكاة الماشية. نسمع كيف تكون الزكاة واجبة في سخلة - 00:09:48

ومن المجمع عليه في زكاة الغنم ان تبلغ ان يحول عليها الحول كيف يكون ذلك كذلك كيف يأخذ سخلة صغيرة ويجلب في الغنم ان

يحول عليها الحول كيف يتصور ذلك - 00:10:34

كما لو مرأ سخنة كيف يمنع السخلة تفضل يا ابو اشرف هذا الشيء لكن نحتاجه تفصيل زائد تفضل اخواني القاعدة عند غير واحد

من الفقهاء ان المال المكتسب في اثناء الحول له حكم الحول - 00:10:56

المال مكتسب في اثناء الحول له حكم الحول رجل عنده غنم وقد بلغ النصاب وهذا الغنم اتى بسيخان سي خالد فهذا المال المكتسب

في اثناء الحول له حب الحول حوله بهوله اماته - 00:11:44

فماتت الامهات وبقيت والسخان بلغت النصاب والسخان بلغت النصاب ويقول حينئذ الواجب في السخام سخلة ويكون حينئذ

الواجب في السخان سخلة وهذا الذي صححه النووي رحمه الله تعالى في غير كتاب من كتبه - 00:12:19

وبعض الشافعية كلام ماضي مثلا المزني وشيخ ابن سريج يقول هذا واجب ان بقي شيء من الامهات بل بعض الشافعي قال لا تجب

الزكاة في السخان الا ان بقي من الامات مبلغ النصاب - 00:12:55

والراجح الاول وهو ان المال المكتسب في اثناء الحول في الزكاة له حكم الحول رجل عنده عشرة الاف دينار وحوله في رمضان

وكون الحول في رمضان امر حسن وقد ثبت في موطأ مالك عن عثمان قال شهر زكاتكم شهر صيامكم - 00:13:19

فمن الحسن ان يكون قول الرجل شهر رمضان شهر الصيام عنده عشرة الاف دينار في رمضان وجاءه خمسة الاف دينار في شعبان

ويزكي في رمضان خمسة عشر الفا وان كان الخمسة الاخيرة - 00:13:46

لم يمضي عليها الا شهر المال المكتسب في اثناء الحول له حكم الحول. فيتصور اداء الصخلة بوجود الامهات تلتحق بها الصخلات ثم

الزكاة واجبة في السخان اذا وجدت اعلى وادنى - 00:14:13

من نفس الجنس ما هو الواجب الذي رجحه النووي في المجموع يخير ذلك من قال يأخذ من الاعلى وهذا يخالف حديث معاذ الذي

مر بنا واياك وكرائم اموالهم ومنهم من يوجب الجبران في بعض الصور - 00:14:36

ولا داعي للتفصيل ولكن هذه امثلة لكي نتصور لكي نتصور ظاهر قول ابي بكر والله لو منعوني عناقا. او والله لو منعوني عقالا

وليس متصورا قال تقرير صحيح ايضا وقد اكثر - 00:15:00

المشك من النقل عنه في شرح هذا الحديث على ما مر بنا لوجبت زكاة عروض التجارة ومنعوا منها من زكاة العروض العقاب وشيء

ممكن وزكاة عروض التجارة واجب الاتفاق العلماء - 00:16:04

ولم يقل احد من العلماء انها ليست بواجبة ولكن بخلاف التقدير الخلاف كيف تقع هذه الزكاة اما اصل الوجوب فلم يقل احد لا من

السابقين ولا من المعاصرين ابدا بانه لا زكاة في عروض التجارة - 00:16:34

وينسب اليوم القول بعدم وجود زكاة عروض التجارة في بعض العلماء المعاصرين وهذه النسبة غلط يقولون بعدم وجود الزكاة اي

اصل الزكاة. وانما يقولون انما ينازعون في كيفية الزكاة وفي مقدار الزكاة وفي الحاق العروض بالمال - 00:16:56

لا يوجد احد من العلماء لا يقول بالوجوب هذا تنبيه مهم بان الشائعة بين طلبة العلم يعني قوله ليس بصحيح. لما يقولون ويعززون وينسبون لبعض المشايخ انهم لا يقولون وجوب زكاة - [00:17:21](#)

يقف على هذا صريحا واضحا يا نهار ابيض يظهر له هذا بجلاء ووضوح نسمع ويتطور على منهج الشافعي رحمه الله ثلاثة اصوات والثاني انه لا يأخذ الا دراهمه لنذيرا والله اعلم - [00:17:42](#)

الشافعية او الامام الشافعي ثلاثة اقوال في كيفية اداء زكاة فروض التجارة الاول اثنين ونص بالمئة والراجح اما التقويم في سعر البيع وليس في سير الشراء لانه يزكي مالا عنده - [00:18:35](#)

فما هي قيمته الان فيزكيه فلو كان مثلا هذا المال عليه بمئة دينار الان مثلا مثلا ثمانين دينار الزكاة على الثمانين ولو اصبحت منهم مائتي دينار فالزكاة على المائتين على سعر البيع - [00:19:08](#)

والقول الثاني يزكي اوروب التجارة من جنس التجارة ان كانت تصلح للفقراء قطع سيارات ما يصلح. قطع السيارات للفقراء فيعطي الفقراء من هذه القطعة مثلا ان كان هذا الجنس يحتاج للفقراء - [00:19:33](#)

في حياتهم وكان ذلك من الضروريات له فانهم يأخذونه منه الزكاة من مسجد بضاعة والثالث تخيير يخير بين النقد وبين العرض اما بضاعة واما والله اعلم اسمع تفضل تسليمها وقال ابن عبيد - [00:19:58](#)

وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم محمدا من السمك على القمر كان عمر رضي الله عنه ايضا والله اعلم. اثبت ذلك ابو عبيد في كتابه الاموال باسنادين صحيحين والتطبيقات العملية ولا سيما في زمن الخلفاء الراشدين - [00:21:00](#)

نقلت لنا في كتب الاموال كاموال من ذي الجويد وعمال ابي عبيد والخراجة بن يوسف ينبغي ان ينذر اليها بتنظيم وان تكون من المرجحات في المسائل الخلافات ومن جمع في هذا العصر - [00:21:31](#)

فقد الزكاة لم ينتبه لذلك لان كل هذه الكتب ولا سيما اوسعها وهو كتاب ابن زنجر لم يكن مطبوعا التطبيقات العملية الزكاة في عصر الخلفاء الراشدين من الامور المهمة التي توقفنا وتحسم النزاع في النصوص التي تحمل اكثر من وجه - [00:21:54](#)

او الاحاديث التي لها اكثر من لفظ واكثر من رواية والله تعالى اعلم اسمع وبعد الله سبحانه وتعالى في قلبه قلنا لا يصلح ان يستدل بهذا على حجية الالهام والالهام وما يقع في القلب ليس حجة عند اهل السنة - [00:22:22](#)

وانما يتأيد يتأيد الصواب والنصوص الشرعية بانسراح الصدر وبالمنام الصالح ولا حرج. هذه مؤيدات من الله عز وجل بعباده الصالحين اما ان تستقل هذه الاشياء لكونها حجة ولذا ابو بكر لما اصر - [00:23:14](#)

وعمر لما تأمل وقلب النظر وسأل واما اهمية الزكاة علم انه مخطى واما ابا بكر هو الذي على صواب وقلنا هذا العلم انما كان في مقاتلة ابي بكر لمانعي الزكاة - [00:23:44](#)

وليس بما فعله ابو بكر رضي الله تعالى عنه في صبي هؤلاء وقلنا واشهدنا وفصلنا في الدرس الماضي ان عمر رضي الله تعالى عنه خالف ابا بكر في الصدر وقد تابعت كلمة الفقهاء - [00:24:13](#)

وكان وكان هذا مذهب جماهيرهم سلفا على ان المرتد لا يشبع. وانما يفرق بينه وبين زوجه لم يتب فانه يؤخذ ماله بيئا ويحكم بحرية واسلام اولاده وقول عمر رضي الله تعالى عنه هنا عرفت انه الحق انه اي المقاتلة - [00:24:42](#)

وليس ما فعله عمر او ابو بكر في ثدي اولاد المرتدين. لان عمر قد ارجع من سباهم الى ذويهم. والى اهاليهم هذا الحق فقط في المقاتلة. والله تعالى اعلم. وكان موقف عمر هذا - [00:25:21](#)

على الدليل والبرهان وليس على التقليد لم يقلد ابا بكر وحاجزة وقلنا وقد ورد في بعض طرق حديث ابي هريرة ومن عمر وانس فلم يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ما لم يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فالقتال متعلق بالاثنيين معا - [00:25:48](#)

بالشهادتين واقام الصلاة وايتاء فهذا نص اذا اصر عليه ابو بكر ولم يقف ولم يقف الزكاة على الصيام وانما هو منطوق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر في صحيح - [00:26:23](#)

المسلم وقد مرت بنا روايته هذه نسمع فان المجتهد لا يقرب المجتهد وقد جعلت المغفرة ان عمر رضي الله عنه اخوة الائمة والله

اعلم المقلد فان المجتهد لا يقلد المجتهد - 00:26:47

من كان من تحققت فيه ادوات الاجتهاد ويحرم عليه ان يقلد مجتهدا اخر الا ضرورة نحتاج الفتوى في وقت ضيق لا يسعفه الوقت في الاجتهاد حينئذ يلجأ للتقليد مضطرا ولا يرجع للتقليد الا عند الحاجة والضرورة فهو كالميتة - 00:27:38

والتقويم ليس بعلم فلا يقلد الا غبي او جاهل كما كان يقول ابو جعفر الصحاوي رحمه الله تعالى والاجتهاد الوسع استخراج الحكم الشرعي والاجتهاد على الرازح من قوله الاصوليين يقبل التجزيء - 00:28:18

يجوز للانسان ان يجتهد في مسألة اما القول بان الاجتهاد قد اغلق بابه فهذه خرافة ما انزل الله بها من سلطان والاجتهاد ليس له باب حتى نقول هل باب الاجتهاد مفتوحا مغلق - 00:28:50

لا يوجد اصلا باب للاجتهاد بفضل الله كما شمل المتقدمين فانه ان شاء الله تعالى ليس بعيدا عن المتأخرين والاجتهاد شروط ومتى توفرت المجتهد فيجوز له ان يجتهد اما القول بان الاجتهاد سواء في المسائل الفقهية - 00:29:13

او في التصحيح والتضعيف قد اغلق وانتهى فهذا جنود للشريعة فان الحوادث لا تنتهي والنصوص معدودة ولم يبق استخراج هذه الحوادث غير منتهية الا عن طريق الاجتهاد ومن المقرر في كتب الاصول انه لا يزال قائما لله ذي الحجة الى قيام الساعة - 00:29:44

ولذا المجتهد يجب عليه ان يعبد الله على يقين من غير غم ولا تخميم وانه مجتهدا مثله فانه يخرج من اليقين الى التخمين وهذا امر لا يجوز الا عند الضرورة والله تعالى اعلم. نسمع - 00:30:18

قال قوله صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى نشهد ان لا اله الا الله. ونؤمن به وبما جئت به على قوله على قول لا اله الا الله وقد تقدم هذا - 00:30:45

التي كان اذا فقد ان الاسلام وهو مؤمن من الموحدين ولا يجب عليه سعة وجنة متشاركين ومعرفة الله تعالى بها ولا تذهب وقول كثير من المعتزلة وبعض اصحاب المتكلمين لان النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بالتصويت بما جاء به صلى الله عليه وسلم -

00:31:08

والله اعلم هذا الكلام ذكره النووي ايضا في مقدمة المجموع وهو كلام عزيز نفيس يشعر بان النووي على عقيدة سليمة وانه يخالف المعتزلة وقد نقل شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم كثيرا - 00:31:58

في كتبهم من كلام النووي في الرد على المبتدعة الزعم بان النووي صاحب بدعة زعم باطل وكذا الزعم بان النووي اشعري فرض زعم باطل النووي في هذا الكلام يخالف المقرر عند الاشاعرة - 00:32:44

فضلا عن المعتزلة فالواجب عند المتكلمين اول واجب النظر ومعرفة الله عز وجل بالادلة العقلية وهذا كلام باطل ادخله النووي في كلماته السابقة بقوة ودار فيه مع الاثر ومع الدليل - 00:33:11

نعم وقع في كلام النووي عبارات بان تبقى شاعرة ولا سيما الماجري في كتابه المعلن وارتضاها ولم يعقب واشعر ذلك انه على هذه العقيدة والنووي ليس محققا في علم التوحيد - 00:33:35

وكما قال وكما قال السيوطي المنهج السوي في ترجمة النووي عن نووي قال كان تصنيفه تحضيفا وتحصيله تصنيفا ولذا امر تلميذه ابن العطار بان يغسل اكثر من مئة دين وامره ان يغسل روضة الطالبين لولا انه رجاه - 00:34:01

وتكلم معه بان هذا الكتاب قد اشتهر وانتشر وان غسله لا يصيب وامسك عن ذلك وابن العطار انقطع في الملازمة النووي في السنوات وكان اخا للامام الذهبي بالرضاعة وكان على معتقد النووي - 00:34:29

حتى من الله عليه فالتقى بشيخ الاسلام ابن تيمية بديعة رائعة سماها الاعتقاد وهي مطبوعة قرر فيها بقوة رجوعه عن الاشعرية. وانه يعبد الله عز وجل ويبين له بما هو - 00:34:51

مقرر عند السلف ينضم النووي لو انه حصل معه ما حصل مع تلميذه لكان حاله حالة التأويل وقد صبرت الشرح ونظرت وتأملت المواطن التي وقع فيها التأويل من قبل النووي في شرحه لمسلم - 00:35:17

فوجدته في المواطن التي تنتقد ينقل عبارات النازرين وهو اشعري جلد من كتابه المعلن ووجدته في بعض المواطن يجنح للاثبات

على مذهب اهل السنة والجماعة. وكان ذلك قد نقله من القاضي عياض - [00:35:45](#)

المذهب السلفي في زعم غير محرر عند النووي ووقع في كلاب في كتابه وفي كلامه شيء بالتراب وفي هذا الموسم وغيره فيما يأتي معنا ان شاء الله يقرر النووي العقيدة السلفية الصحيحة - [00:36:09](#)

ومشاعركم ولا سيما المتقدمين منه ومن لهم شغال بعلم الحديث حالهم خير بالف مرة من المشتغلين بعلم بعلم الكلام كما عدل وما انصت من شيوى ابن عساكر بالباقلاني مثلاً وقد شرح صحيح البخاري وما تم - [00:36:32](#)

وشرح صحيح مسلم وله غير كتاب في علوم الصلاح ان شاء الله تعالى في بحر حسناته والثواب والحق يحق ومتبع من عده في عباد الاشاعرة اه من باب اولى من حرم النظر في كتبه او النظر في هذا الكتاب او ان يشتريه - [00:37:11](#)

ان يدرسه او ان آآ يباع او ما شابه هذا غلو ليس بمحمود والله تعالى اعلم نعود سنقرأ كلام النووي مرة اخرى. وهو يخالف المقرر عند المعتزلة والاشاعرة من ان اول واجب عند المكلف - [00:37:52](#)

النظر العقلي الذي يقوم على الدليل العقلي الماحض وليس على النقد. نعود فنقرأ هذا الكلام على قول لا اله الا الله. وقد تقدم الامام هذا المحققين تفاهمات ومعرفة الله تعالى بها. تعلموا ادلة - [00:38:14](#)

فلا يجب عليه ولا يجب عليه موعظة الله تعالى بها. وجعله شرطاً في يومه من اهل القبلة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وقد تظاهر في هذا احاديث الصحيحين - [00:38:59](#)

والله اعلم. جاء رجل الى المزني وكان من المتكلمين وارادوا ان يناظره وقال له سمعت الشافعي ينهى عن علم الكلالة ويقول حكمي في ان يطوقوا في العشائر والبلدان وان يضربوا بالجريد والنعال - [00:39:48](#)

وسمعته يقول جاء رجل بمالك من اصحاب الكلام وقال له ناظرني التوحيد وقال له مالك كلما جاءنا رجل اكثر جدالا من الآخر تركنا ديننا واتبعناه ان كنت في شك من دينك فانا على يقين - [00:40:28](#)

وقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئاً حتى علمنا اياه وان التوحيد قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:41:03](#)

فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ما له ودمه وحسابه على الله هذه هي حقيقة التوحيد هذه هي حقيقة التوحيد اسند اسند ذلك الى المزني ابو عبدالرحمن السلمي - [00:41:33](#)

وهو عند المحدثين فيه كلام ولكن معنى المناظرة حسنة وجيدة. التوحيد هذا الحديث وليس التوحيد الكلام العقلية العقد على ما قرر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قاضي الشر قاضي - [00:41:54](#)

والعقل شاهد ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد ما تشاء التوحيد ليس الشق الكلام نسأل الله العفو والعافية ما في حوافد منهم وهم يقومون على الشك والظن والتخمين ولذا فتحوا باباً سيئاً - [00:42:20](#)

الى هذا الزمان وتخوف من الشك الذي هم فيه منعوا الاحتجاج بخبر واحد في العقيدة لانهم توسعوا في الظن والشك وما وقفوا على يقين ولذا كان السلف يقولون العلم بالكلام جهل - [00:42:43](#)

والجهل به علم وكان ابو يوسف يقول من طلب علم الكلام فقد تزندق التوحيد ان يعتقد المسلمون بقلبه على وجه الجزم واليقين ما احضر ما جاء في الايات والاحاديث وهو وقلبه خالص - [00:43:08](#)

هذا الجزم في هذا الاعتقاد والاعمال تزكي هذا الاعتقاد وتنميه حلاوة هذا الاعتقاد وقد يعتقد الانسان عقيدة فيها نقص بالاعمال وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر عنه في صحيح مسلم. لما قال ذاق طعم الايمان - [00:43:53](#)

من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً هذا الحديث الجليل ان من لم يجد في قلبه فان الايمان يلبس الايمان فانه لم نرضى بالله ربا يضع اذكارتنا. او بالإسلام ديناً رضا تاماً او بمحمد نبياً الى اركاننا - [00:44:25](#)

التوحيد قائم على ان يقوى القلب على ما جاءت به النصوص الشرعية التي فيها العصمة وان يتبرهم هذا الاعتقاد النظري بالفعل العملي والاركان يربي ويعلق ويزكي هذه القناعة العقلية المجردة. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم - [00:44:55](#)



نسمع قال المفسرون ثم والله اعلم. من الذي قرأ؟ ثم قرأ انما انت المذكر النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قرأ انما انت مبكر لست عليهم بمسيطر وهو القائل في اول الحديث - [00:45:22](#)

امرت ان اقاتل الناس النبي صلى الله عليه وسلم كانت مهمته التذكير والبلاغ وبعد امرهم بالقتال ليس هو مسيطرا مسيطرا عليهم والمسيطر هو المسلط بحيث لا يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:06](#)

ان يكره قومه على الايمان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يذل امته. لا يستطيع ان يلزم امته وانما يذلهم بداية الجلالة وهذه للنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه - [00:46:31](#)

والهداية الاخرى الله عنه بداية الالتزام. لا تجعل يا محمد من شئت ملتزما وهؤلاء الناس لست انت بمسيطر عليهم وانما انت فقط اذن تدل الناس وتبين لهم ان تملك المسافة من فمك المدعو - [00:46:57](#)

بالقلب فبيد الله ليست ويجب البلاغ حتى مع الشك نذكر ان نفعت الذكرى حتى مع اصول الشك يجب التذكير. ويجب البلاغ والله تعالى اعلم اسمع رضي الله عنه العظيم الذي هو اكبر نعمة انعم الله تعالى بها على المسلمين - [00:47:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اكرمه الله تعالى به مجموعة الحق على انه افضل من امة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف العلماء رضي الله عنهم - [00:48:25](#)

هذه اشياء كثيرة مشروعة في الوصول وغيرها ومن احسنها الصحابة رضي الله عنهم الشافعي وفيه الزواج مراجعة حسبك هذا الحديث فيه بيان شجاعة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:48:53](#)

والشجاعة قوة تتولد من القلب فتجعله مستقرا ثابتا مطمئنا واعتمادها على امرين حسن الظن والصبر وابو بكر رضي الله تعالى عنه اشجع اصحاب رسول الله والشجاعة خلق جليل وهو غير القوة - [00:49:20](#)

يا عمر اقوى من ابي بكر ولكن ابو بكر اشجع من عمر شجاعة ثبات القلب واستقرار خلال حسن الظن والصبر وللإمام ابن القيم كلمة نفيسة جدا بين فيها شجاعة ابي بكر - [00:50:01](#)

ما ينبغي ان تفوتنا في هذا الموقف وقال رحمه الله تعالى في كتابه الفروسية وكثيرا من الناس اشتبهوا عليه الشجاعة بقوة وهما متغيران فان الشجاعة هي ثبات القلب عند النوازل - [00:50:29](#)

وان كان ضعيف البطش لكن قلبه ثابت وكان الصديق رضي الله تعالى عنه اشجع الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر وغيره اقوى منه ولكن برز على الصحابة كلهم بثبات قلبه في كل موطن من المواطن - [00:50:49](#)

التي تزلزل الجبال وهو في ذلك ثابت القلب يلوذ به الشجعان من الصحابة وابطال وابطالهم فيثبتهم ويشجعهم ولو لم يكن له الا ثبات قلبه يوم الغار سيدتي وثبات قلبه يوم بتر وهو يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك - [00:51:19](#)

فانه منجز لك ما وعدك. وثبات قلبه يوم احد. وقد صرخ الشيطان في الناس بان محمدا قد قتل ولم يبق احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا دون عشرين - [00:51:54](#)

احب وهو مع ذلك ثابت القلب ساكن جحش وثبات قلبه يوم الخندق. وقد زارت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وثبات قلبه يوم الحديبية. وقد فارس الاسلام وقد قلت الاسلام عمر بن الخطاب حتى ان الصديق ليثبته ويسكنه ويطمئنه - [00:52:13](#)

وثبات قلبه يوم حنين حيث فر الناس وهو لم يفر. وثبات قلبه حين النازلة التي اهتزت لها الدنيا اجمع وكانت تزول بها الجبال وكانت تزول لها الجبال ووكرت لها اقدام الابطال - [00:52:44](#)

وما زدت لها قلوب اهل الاسلام كموج البحر عند هبوب قواصف الريح. وصاح لها الشيطان في اقطار الارض ابليغ الصياح وخرج الناس من دين الله افواجا. واثار عدو الله بها اقطار الارض عجاجا. وانقطع لها الوحي - [00:53:04](#)

من السماء وكاد لولا جفا الله لطمس لطمس نجوم الاهتداء او لطمست نجوم الاهتداء. وانكرت الصحابة بها قلوبهم. وكيف لا وقد فقدوا رسولهم صلى الله عليه وسلم من بين اظهرهم وحببيهم وطاحت الاحلام وغشي الافاق ما غشيها من الغلام - [00:53:24](#)

النفاق ومد اهله الاعماق ورفع الباطل رأسا كان تحت قدم رسول الله موضوعا. وسمع المسلمون من اعداء ما لم يكن في حياته بينهم

مسموعا وطمع عدو الله ان يعيد الناس الى عبادة الاصنام - 00:53:50

يصرف وجوهمهم عن البيت الحرام وان يصد قلوبهم عن الايمان والقرآن ويدعوهم الى ما كانوا عليه من التهور والتنجس والشرك وعبادة الصلبان. فشمّر الصديق رضي الله تعالى عنه من جده عن ساق غير خواف. وانقضى سيف عزمه الذي هو ثاني للفقر. وامتنطى من ظهور - 00:54:12

جوابا لم يكن يكبو يوم السباق وتقدم جنود الاسلام وتقدم جنود الاسلام وكان افرسهم انما همم اللحاق. وقال والله لاجاهدن اعداء الاسلام. جهدي ولا ولا ولا صدقنهم الحرب حتى تنفرد سالفتي او افرض وحدي. ولادشلتهم في الباب الذي خرجوا منه. ولاردنهم - 00:54:42

الى الحق الذي رغبوا عنه فثبت الله بذلك القلب القلب ابي بكر قلب ابي بكر وثبت الله بذلك القلب الذي لو وزن بقلوب الامة لرجعها جيوش الاسلام وظل بها المنافقين والمرتدين واهل الكتاب وعبدة الاصنام حتى استقامت قناة الدين من بعد اعوجاجها - 00:55:14 وجرت الملة الحنيفية على سننها ومنهجها. وتولى حزب الشيطان وهم الخاسرون. واذن مؤذن الايمان على رؤوس الخلائق فان حزب الله هم هم الغالبون. هذا وما ضعفت جيوش ازماته ولا وهنت بل لم تنزل الجيوش بها مؤيدة ومنصورة وما فرحت عزائم اعدائه بالظفر في موطن من المواطن - 00:55:43

بل لم تنزل مغلوبة مكسورة. تلك لامر الله الشجاعة التي تضالت لها فرسان الامم والهمة التي تصاغت عندها الهمم ويحق لصديق الامة ان يضرب من هذا المغنم باوفر نصيب وكيف لا وقد فاز من ميراث - 00:56:13

بكمال التعصيب وقد كان الموروث صلوات الله وسلامه عليه اجعل الناس فكذلك وارثه وخبيثته من بعده اشجع الامة بالقياس ويكفي ان عمر سهم من كنانته وخارج سراح من اسلحته. والمهاجرون والانصار اهل بيعته وشوكته. وما منهم الا من - 00:56:33

انه يستمد من ثباته وشجاعته اه في الحديث فوائد عديدة. ومن منهج النووي بعد ان تشرح المفردات وقبل ذلك يضبط الاسماء والاعلام والاماكن يختم الكلام على الحديث بذكر الفوائد المستنبط من الحديث - 00:56:57

فهذا الحديث فيه فوائد جلية. من اهمها شجاعة ابي بكر رضي الله تعالى عنه. ولذا غير واحد ذكر هذا الحديث غير واحد ممن صف في فضائل الصحابة العامة وفضائل الصديق - 00:57:23

خاصة وذكر النووي في اخر كلامه قال وقد صف العلماء رضي الله عنهم في معرفة وجهانه اشياء كثيرة مشهورة في الاصول وغيرها. ومن احسنها كتاب فضائل الصحابة هذا الكتاب لم يتبع بعد - 00:57:43

وتبع كتاب النسائي وهو كتاب او فصلة من كتابه السنن الكبرى فضائل الصحابة للامام احمد بزوائد ابنه عبدالله في فضائل الصديق خاصة كتاب جامع جمع فيه فضائل الصديق بجلال الدين المحلي - 00:58:02

واحد تفسير الجنائي واحد من هو وجلال الدين السيوطي السيوطي تم شرحه لتفسيره لجلال الدين المحلي كتاب مطبوع في الهند اسمه تحفة اهل التصديق في مناطق ابي بكر الصديق. وهو اوعظ واوسع كتاب مطبوع - 00:58:29

عن ابي عن فضائل ابي بكر ومناقبه فيما اعلمه والله تعالى اعلم ننظر الان الفوائد الاخرى المستنبطة من الحديث قال رسول الله مراجعة الائمة ومناظرتهم المراجعة حصلت بين عمر وابي بكر. اليس كذلك - 00:58:58

وفي هذا الحديث مراجعة اخوانا الكبير يراجع ابنه ليست الا في الوحي اما في غير الوحي يقع الخطأ وكان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يراجعون بعضهم بعضا لازم هذه الفائدة - 00:59:27

التروي والتهمل والتدبر عند الخلاف. فعمر انكر لكن بقيت حجة ابي بكر في سماعه ويمررها على قلبه وكان يتروح حتى هداهما للحق الفائدة الثالثة ان يرجع الانسان للحق رجع عمر عن خطئه وبين ان ابو بكر كان رشيدا وكان محقا - 00:59:53

ان يأخذ الانسان اه الحجة ويقلبها وينظر فيها ويتدبرها ويرجع هذا الانصاف. ولذا قال بعض السلف لا ينبل حتى يأخذ عمن هو فوقه. وعن من هو مثله وعن من هو دونه - 01:00:25

وذكر السبكي في ترجمة الامام ابي عبيد القاسم ابن سلام مناظرة بابي عبيد وبين الشافعي في القرع. هل هو الطهرة من حيض وقال

تناظر وقالت المناظرة حتى ان كل واحد منهما رجع عن قوله واخذ بقول صاحبه - [01:00:45](#)

كل منهما رجع عن قوله واخذ بقول صاحبه اين هذا الانصاف ولا سيما في هذا الزمان ورحم الله مالكا سيدنا ابن عبدالبر اسند عنه

الانصاف عزيز مجادلة وفي مناظرة مناقشة ان يكون مقصد الانسان حجة - [01:01:06](#)

والصواب وان يكون ليس بيني وبين الحق ايجاد حاجز او مانع فمتى ثبت له الحق فانه يأخذ به ويرجع اليه صاغرا نسمع باقي

الفوائد قال رحمه الله وفيه ان الايمان سبقه خطاب الشهادتين. مع انتقالهما واعتقال جميع ما اتى به وصلى الله - [01:01:32](#)

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بقوله حتى يقولوا لا اله الا الله لا يكفي ان تقول لا اله الا الله كما ورد في الحديث الاول

الذي صدر به مسلم الباب. حتى يقول لا اله الا الله حتى لم اذكر محمد رسول الله - [01:02:01](#)

وانما لابد الايمان بجميع شرائع الاسلام ايضا ان من جحد شيئا من اركان من الدين بجهل وبتعود لا يكفر حتى تقوم عليه الحجة لان

هؤلاء جحدوا الزكاة وظنوا انها مرتبطة انها مرتبطة بوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:27](#)

ولا كفروا نسمع وايضا فيه قتال اهل البغي لانهم تريدوا الزكاة بواحد وقتله ابو بكر. وقلنا المرتدين كانوا على ثلاثة اصناف صنفان

مرتدان وصنف باغ وفيه ايضا من فوائد قتال اهل البغي - [01:02:49](#)

نسمع كلمة التوحيد ونفسه ولو كان الا من قال لا اله الا الله عصم ما له ونفسه. ولو كان الرجل شاهرا سيفه كما في قصة خالد كما هو

نسمع اللهم تعالى بحسابهم على الله - [01:03:20](#)

الاحكام يجريها على الظاهر القياس الذي يوافق النص في علة او القياس الذي يوافق سائر الذي له مظاهر في الشريعة وقد رد ولاية

القائسين جملة عديدة جدا من احاديث سيد المرسلين انها تخالف القياس - [01:03:51](#)

هذا قياس باطل وسرد ابن القيم في بدايات اعلام الموقعين اكثر من اربعين نص في الصحيحين القائلون بالقياس والغالون فيه ردوه

القياس حجة طالما فصلنا في الدرس الماضي لكن ان نرد الاحاديث القياس فلا القياس اضعف من النص - [01:04:17](#)

والقياس الذي لجأ اليه ابو بكر هو الان نلجأ للقياس على التحقيق. وفصلنا هذا الاسلام قليلا كان او كثيرا رضي الله عنه فان الفتاة

وقلنا التمسك بالعلوم قوي والاقوى من - [01:04:42](#)

الباب ذكر الزكاة النص الزكاة. فالناس الخاصة اقوى من الذهب الا بحققها الا حق المال والله اعلم تبعا لامهاتنا. وعلى هذا القول وفيه

ان الماء المكتسب في اثناء الحول هو سوق الحول - [01:05:12](#)

بنميز تصور ذلك الا بهذه المقدمة الصحيحة. وفيه ان الزكاة لا تسقط عن المرتد. الواجب عليه وهذا دليل لمن رجع ان الماء ان الزكاة

حق مالي محض وليست فيها الى ان يكون ان يكون صاحبها عاقلا او مكلفا او مشابه كزكاة المجنون. وزكاة - [01:05:38](#)

الصبي وفي اجتهاد القائمة في المواد ومناظرة اهل العلم فيها. يستفاد من فعل عمر وحكمه فيما بعد بعد ان ولي رضي الله تعالى عنه

ان الامام المجتهد العادل اذا امر بامر وحكم بحكم فيجب على البقية فيما يخص هذا الحكم ان ينزلوا عنده - [01:06:07](#)

وان تبرهن لواحد منهم فيما بعد ويولي فانه يعبد الله عز وجل بما ثبت عنده وعمر ما ناقش ابو بكر السبي لكنه رده الى ما يعتقد انه

صواب بعد وفاته اي بعد وفاة ابي بكر رضي الله تعالى عنه - [01:06:36](#)

وهناك قاعدة بالاصوليين تقول ان الاجتهاد لا يطلب الاجتهاد. لو كان في اجتهاد معتبر عند عالم ثم غيره لاجتهاد اخر فيبقى قوله في

اول يبقى معتدا به معتبرا نعم هذه قاعدة او مأوى الى انها ليست على اطلاقها - [01:06:59](#)

وقلنا ان الخلاف الذي يصاب منصا وان وقع بين القائمة المعتبرين ولكن ثبت مع مرور الزمن خطأ خطأ لا شيء يعني بقاء للامام ابن

القيم في الاعلام هذا الامر وفي مناسبة مضت لعلنا فصلنا تفسيرنا حسنا في هذا الباب فلغوي. نسمع - [01:07:41](#)

وقال ففيه بعض اصحاب النصوص. اخواني الاجماع ينبغي الاطابق اما لو خالف واحد فهذا ليس اجماعا الا ان يكون اصطلاحا خاصا

لعارم وذكر ابن القيم في الافهام ان الاجماع اللي بنجرير - [01:08:11](#)

ما يريد به الا قول الجماهير جرير لما يقول اجواء العلماء لا يريد ابن جرير الاجماع الحقيقي اللفظي الاصولي المصطلح المعلوم اتفاق

مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم شرعينا ومنها - [01:08:35](#)



مراد ابن جرير بالاجماع قول الجماهير. وقد وقع تجاوز عند غير واحد من المجتهدين في ذكر الاجماع وعلى رأسهم ابن المنذر وابن عبد البر وقال المفكري في قواعده قال حذر الناصحون من احاديث الفقهاء - [01:08:53](#) وتحميلات الشيوخ وتخريجات المتفقيين واجتماعات المحدثين وقال بعضهم احذر احاديث عبد الوهاب اي القاضي عبد الوهاب البغدادي صاحب التلقين المعونة والاشراف وهذه الثلاثة مطبوعة المالكية وقال بعضهم احذر احاديث عبد الوهاب والغزالي -

[01:09:16](#)

ابو حامد الغزالي في الاحياء واجتماعات ابن عبد البر وهذا هو الشاهد واتفاقات ابن رشد ابن رشد يقول اتفق العلماء احذر هذا الاتفاق واحتمالات الباجي واختلاف اللحمة الاجماع لا بد في الاتفاق. لكن علمنا ان هذا المصطلح خاص - [01:09:41](#) مثلا ابن جرير او هنالك تجوز كابن رشد وابن عبد البر وابن المنذر ومما ينبغي ان يذكر استطرابا ان النووية ومن قدامى في اغلب الاجتماعات التي نقلوها في المدن والمجموع انما هي مأخوذة من المنذر - [01:10:06](#) ينبغي للانسان ان يحذر قول الامام احمد ليس المراد منه انكار الاجماع اجماع وانما المراد منه التجاوز في ذكر الاجماع عند التحقيق التنقيح لا يكون اجماعا قاربنا عالنهاية الحمد لله - [01:10:25](#)

الله سبحانه وتعالى اعلن بالصواب. وله الحمد والنعمة والحب والحكمة. وبه التوفيق والعصمة. نكمل ان شاء الله تعالى شرح الحديث التاسع والثلاثين في درسنا القادم. ونسمع بعد صلاة العشاء الى - [01:10:55](#)

اه مقولات الامام ابن القيم في الزاد فيما يخص منهج الامام مسلم ابن الحجاج في مسند الصحيح. نسمع من بعض اخوانا اه بحثا يعني او بطولات جمعها ومن جمع يناقشه فيزيد عليه او يعني يطلب منه اباحا وصلى الله على نبينا - [01:11:13](#) محمد وعلى اله وصحبه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين اخواننا مغلقا وهو في الحقيقة الدروس التي من الله عز وجل وشرحنا فيها من كتاب الايمان من المسند الصحيح - [01:11:35](#)

ولنا عودة مع هذا المنهج يعني منهج الامام مسلم اذ ان معرفة منهج الكتاب من اهم الاشياء التي ينبغي ان يقف عليها ومن ران شرحه ووجدت ادارات مبثوسة منثورة الامام ابن القيم في زاد المعاد - [01:12:10](#)

فيها تعرض تصريح بالتصريح اثار وبالتلويح الاخرى حول منهج الامام مسلم في مسند الصحيح وكذلك شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى وطلبت من بعض اخواننا الحريصين على هذا الدرس ان ينظر في الزاد - [01:12:49](#) بمجلداته الخمسة مستعينين بالسادس وهو الفهارس ان يسمعون في تراب ابن القيم حول منهج الامام مسلم نستعد لذلك غير واحد من اخواننا نسمع من واحد منهم ثم من عنده زيادة - [01:13:15](#)

او استيضاح قول ما يقرأ وخوض منهج الامام مسلم هذه الجزئية نستوضح موعدنا في درسنا القادم بعد العشاء ايضا اخوة لنا ايضا نظروا في مجموع الفتاوى كاملا ويتحفظون ان شاء الله في درسنا القادم - [01:13:48](#) بمنهج الامام مسلم في الصحيح اما بالنسبة لبحث سعيد ابن ابي عروبة وكنت قد وعدتكم ان اوزع عليكم اليوم وانا مضطر في الحقيقة لبحث كبير وما فرغوا من التصوير انا مضطر ان شاء الله الاسبوع القادم بدري سيوزع ان شاء الله تعالى هذا البحث -

[01:14:20](#)

وقلت وطلبت من مجموعة من اخوانا ايضا ان يكتبوا عن سعيد بن ابي عروبة وروايات مسلم ومن روى عنه قبل الاختلاط وباب الاختلاط وهل وقعت رواية رواية لمن روى عنه بعد اختلاطه في صحيح مسلم وكيف توجه وجاءتني في الحقيقة مجموعة ابحاث قيمة - [01:14:44](#)

تتبع الهمة وعن سهم جيد وهذا نشكر الله عز وجل عليه كثيرا فالمهم من هذا الدرس الثمرة وسنرى تكون بالفهم بفهم والتصور الجيد الصحيح في حقيقة المباحث وليست الالفاظ كثير من اخواننا بفضل الله قروا كثيرا من علم المصطلح - [01:15:07](#) ولكن بقيت هذه الامور يغلب اليها الجانب النظري ولذا هذه الابحاث تعمق اشياء وجزئيات من المباحث النظرية في علم المصطلح فضلا عن منهج الامام مسلم الصحيح اعود واقول نسمع من اخينا جمعه - [01:15:33](#)

ايها الاخوة الذين جمعوا بان ينظرون وان كانت عندهم زيادة ايضا او من استلهم عليه شيء حتى له ان يستوضح حول الشيء

المجموع تفضل يا عمران بسم الله الرحمن الرحيم - [01:15:57](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليك ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. يضلهم الله فلا مضل له ومن

يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:16:18](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد كل المواضع التي وقف عليه الامام محدث الفقيه ومدى انك تجد من خلال مدى عين الامام

ابن القيم في الحديث واهله واصابته علماء آخرين الامام مسلم. الامام مسلم رحمه الله - [01:16:35](#)

مع ان الامام مع ان مع ان الامام ابن القيم رحمه الله يبين ببيان واضح ان المواقع وقد وضعت عنوان ذبحتي هذا وسميته من الزاد

في بيانها واسأل الله التوفيق. امين - [01:17:21](#)

المباحث المواضع عشر مواضع اربع اقسام المواقع التي طبعا نسمع ان شاء الله اولاً اخراج اذا الان الكلام عن الرواة الذين اخرجوا له

مسلم وضعفوا هل يوجد رواية في صحيح مسلم بعثوا - [01:17:49](#)

قطعا الواحد منا قبل ذلك يقول صحيح مسلم في احاديث ضعفوا في رواية ضعفوا نعم في رواية ضعفوا وقلنا ان دقة الامام مسلم

جعلته يتعب اكثر من بخاري. انا اعتبر خدمة مسلم في الحبيب - [01:18:41](#)

اضبط او اعمق والزم من خدمة البخاري. البخاري اصلا ذهب اشتراط شرطاً وخرج من خلاف الاحاديث المتكلم عليها خرج منها مسلم

غرب الاحاديث الاحاديث او احاديث اناس شملهم الستر وانتقى - [01:19:04](#)

فاخذ ما وافقوا فيه سائر الرواة السقاط واعتمده وضعه في صحيحه وما انكر عليهم ومن فرضوا فيه ابعد عن كتابه وتعب مسلم

كان اشد من تعب البخاري مسلم لانه نزل هذا النزول ما كان يصلح لكتابه الا ان يكون على الباب باب الحديثي - [01:19:35](#)

واورد احاديث باب واحد خلافا للبخاري البخاري فرق الاحاديث ومسلم جمعها في موت واحد وفي هذه الاشارة مهمة جدا بمسألة

وهي ان الاحاديث تقوي بعضها بعضا واول من فتح هذا الباب الشافعي - [01:20:06](#)

رسالة عند حديثها الكرام المرسل سنة مسلم في تطبيقاته العملية في الصحيح لما جاء حديث الباب يتبين لنا بوضوح من جمعه

لاحاديث الباب ورواته عن الضعفاء انه يقوي احاديث هذه الاحاديث البعضية بعضا - [01:20:30](#)

لكن اضطرارا اضطر انه في الفاظ معينة انفرد بها بعض هؤلاء وما اراد الا ان يقوي الاحاديث بعضها بعضا فاوماً اذا بعض الاحيان فيها

علل وكان له معها منهج اخر. اذا مبحثنا الان - [01:20:54](#)

الذي سنسمعه من اخينا مراد من كلام ابن القيم عن الرواد ضعفاء الذين انتقى مسلم من احاديثهم ما لم يتفردوا فيه وما لم تقع نكرة

في احاديثهم. نسمع الان ولا عيب على مسلم حديث من - [01:21:14](#)

مطر الوراق مطر الوراق قلنا فيه في حفظه شيء نسمع لانه يلتقي بالاحاديث هذا ما يعلم انه حفظه. كما يظهر من احاديث الثقة ما

يعرف النفس والفقيه جميع ونفهم مطر الوراق مغموز في حفظه - [01:21:51](#)

من استدرك على مسلم نعم طريقة هذا الشأن والله المستعان. اذا مسلم قوى معينين واخطأ في منهج مسلم في الرواح اثنان من

اخرج الثقة الذي اخرج له مسلم واخرج لكل رجل ثقة لكل راوي ثقاه - [01:22:25](#)

في كتابه وزعم ان هذا لشرط مسلم والثقة قبلهم والثقة قد يخطئ ومسلم تحاشى وتجنب اخطاء الثقات من الرواة من اضطر اليها

اخطاء شعبة كان يبنه عليها ممثلا اخرج مسلم في كتاب الصيام - [01:23:16](#)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الاثنين والخميس وقال ذلك يوما ولدت فيه. قال مسلم عقبه اخطأ فيه شعبة واخطأ

في ذكر الخميس الخميس قال بمجرد الراوي وبين كان ثقة اخرجه مسلم فجميع الاحاديث بغض النظر عن عرضها على سائر الرواح

هذا على شرط مسلم مخطئ - [01:23:37](#)

وهذه طريقتنا هذه طريقة الحاكم في المصادر ولذا قال ابن كثير باختصار من الحديث والزمها اي الزم الحاكم الشيخين في

صحيحهما ليس ما لا يلزمهما السؤال زي ما هنا لا يلزمهما. الطريقة الاخرى طريقة ابن حزم - [01:24:12](#)

مطعون فيه وان اخرجهم مسلم لو ترد روايته لتقبل ولا يغرغر حديثه ولا يمتحن الاولى طريقة الحاكم وفيها توسع والثانية طريقة ابي محمد بن حزم. وفيها تضيق وكلا الطريقتين حائدة عن الجادة - [01:24:39](#)

ومسلم رحمه الله تعالى وان اخرج عن مطر الوراق الى الى ان يخرج حديثهم وقد وقع له فيه خطأ فانه يتصرف في مثل هذا الخطأ. كحديث جبريل الطويل لما ختم الباب بطريق مطار الوراق - [01:25:06](#)

مسلم حذف المتن وزاد مطر في المتن غسل جنابة. قال ما الاسلام؟ قال انت تشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتغتسل من الجنابة. وتصوم رمضان - [01:25:31](#)

فاخطأ مطر في ذكر من الجنابة من خرج طريق مطر من غير مسلم وتتبع الله يجد ان مطر ذكر غسل الجنابة اذا المسلم حتى منهج الامام مسلم. نسمع كلاما اخر او مثلاً اخر - [01:25:48](#)

من هي؟ الكويت بن سعيد. سويد بن سعيد الذي قال فيه نسمع ثم على مسلم اخراج حديثه. وهذه ولكن مسلم هو وحقيقه ما تابعه عليه والله اعلم الهمز ليس في عدله وانما في ضبطه - [01:26:09](#)

ومسلم رحمه الله تعالى ما اخرج شيئا في صحيحه من منكراته ولم يخرج شيئا من انفراداته وانما اخرج مات في صحيحه ما تبعه في الصحيح غيره. فاذا مسلم قد ينتقم يشد الضعيف الضعيف - [01:27:13](#)

وهذا اصل في تقوية الطرق لمتابعة الرواج. وهذا رد على من يزعم ان منهج المتقدمين عدم الالتفات الى الشواهد. الى الطرق هؤلاء لا يعرفون ماذا يقولون. فمسلم رحمه الله تعالى اخرج نسويد وهو مغموز فيه - [01:27:33](#)

ومسلم قد يخرج من ولا سيما ولا سيما طبقة شيوخ مسلم قد يخرج من طبقة شيوخه طبقة شيوخ مسلم بن سعيد قد يروي بعض الصحف وقد تكون هذه الصحيفة عند رجل باسناد مازن - [01:27:52](#)

وقد وقعت لمسلم من خلال مغمورة والمغموز في ورابع علوم الاستاد ونعلم وهو يعلم علم اليقين قال شيخه ولماذا اخطأ وما شابه وان كان الكلام شديدا في الشيخ فبدأ الى شدة التحري والضبط - [01:28:15](#)

شيخ البخاري اتهم واخرج عنه في الصحيح ما وقع هذا الحديث عند القاع نبي يحيى بن يحيى الليثي وانما وقع اسمعي ورجل بالاسناد ماذا يدور الان اسماعيل؟ كحال واحد منا اليوم بروي حديث باسناده - [01:28:46](#)

الى البخاري من صحيح البخاري من العبت الان انظر من منه الى البخاري حتى احكم الساعة حتى احكم الحديث لان صحيح البخاري بالتواتر وهكذا. فاذا شيخ مسلم ومسلم يلتقي وايضا ما اخرج له منفردا - [01:29:19](#)

وقلنا ان مسلم في صحيحه في الجامع الصحيح اغلب صحيحه في الحديثية من قبل المشايخ ادوية التحمل فكان كتابه دقيقا جدا نسمع الان نعم ابن سعيد من رواية الموطأ ايضا - [01:29:44](#)

والله في السنة الماضية تبعته وزارة الاوقاف البحرينية في مجلدة وتبعته دار الغرب الاسلامي في مجلدة اي نعم نعم. المتابعات. نعم اذا تحصيل حافظ من باب التوظيف. هذا باب التوضيح يعني هو يلتقي ويشد عضده باخر - [01:30:13](#)

وايضا مع هذا لا يأخذ من فرض به وطبعا حينئذ الحديث فيه ضعف. نعم المسلك اما ان ينصص واما ان يتصرف بالنصارى وقد زاد فيه شريك فزاد ونقص تقدم اخر للحفاظ في حديث الاسراء والمعراج والحفاظ يذكرون بشريك عشر او هام - [01:30:53](#)

وسياتينا هذا سامح تسقط هنا. سنسمع وانا ساسكت. اسمع بارك الله فيكم. اتفضل. جزاك الله خير في كتاب تهديد احمد بن حنبل سألت ابي بكر قال عبدالله فسألت ربيعه فقال - [01:31:29](#)

وقال قال اذا يريد ان يقول ان نفر الوراق على فقط لكي يزيل ما يريد شيء في الصف في صحيحه والقارئ لها بتلاعب في كتب الرواة المتكلم فيهم كالميزان الميزان ذكر خمسة وثلاثين حديث - [01:32:34](#)

نصف هذه الاحاديث قرابة النص مسلم ذكرها في الصحيح وذكر اه التصريح للسمع. اتى بطرق السماء تقريبا كده على وجه التقريب ونصف النصف المتبقي يعني الربع مسلم ذكر لها شواهد مش صحيح - [01:33:36](#)

لها شواهد وذكر ولا ذكر فيها تصريح للسمع البحث والتقصي في حدود ما اعلى وجد التصريح للسمع خارج الصحيح. وبقي فيما

وقفت عليه حديثين او سلفه لم يصرح فيها ابو زبير بالتحديد - [01:34:03](#)

ولعل الناظر الشاب دياب لعله يجد في هذه ايضا وهنا نعلم ان ان مسلما رحمه الله تعالى انتقى من احاديث ابو الزبير ويسر الله لي وانا امر بكتاب التمييز بمسلم - [01:34:25](#)

فوقفت على عبارة واكد لي جزمي وبين لي ان الشيخ الله يحفظه الشيخ الالباني في كلامه في مختصر الطبعة الثانية الكلام فيه غريبة وقال مسلم في كتابه التمييز وابو الزبير مدلس. وقد صرح بالتالي - [01:34:46](#)

هذه عبارة موجودة على في كتاب مسلم وهو الكتاب الاخر وهو كتاب التلميز. فالقول ان لنا ان نعلم كان يعد ابا الزبير مدلسا لا يتكلم عن الله اصلا ان بقى التمهيص ويأخذ اقوال العلماء الكبار ولا سيما القائمة الذين تقدموا بعيد الرد والقبول - [01:35:14](#)

واذا اه انعمت ابو الزبير في صحيح مسلم تؤكد منهج مسلم في الانتقاء وتؤكد المسلم مهما نزل واختار ربه في شرط الصحة كان عبثا وانما من يقع على جن في هذا النزول ولكنه رحمه الله - [01:35:46](#)

رحمة واسعة آآ ابداع وجاد في هذا النزول. ولذا انا اعتبر اما الامام البخاري في على السنة ومسلم في نور السنة الفرق بينهما كالفرق في الاعلى والادنى لكن مع هذا مسلم نفع علم الحديث - [01:36:17](#)

الا ان البخاري له ميزة صرف هي منطق الصحيح ايضا هذه ميزة تكتب بالبخاري. لكن تعبوا لم يكن كتعب. مسلم. والله تعالى قبل الانتقال الرابعة في فائدة كمان في هذا الباب ينقل الامام منور في المقدمة صحيح مسلم يقول - [01:36:37](#)

اعلم اعلم ما كان في الصحيحين عن المدلسين بعن ونحوها. فمحمول على ثبوت السماع من جهة اخرى وقد جاء كثير منه في الصحيح بالطريقتين جميعا في ذكر رواية المدلس بعن ثم يذكرها بالسماقة. هذا على الغلب - [01:37:04](#)

وليس على كل حديث بمفرده. هم. نعم. نسمع رابعا يبين رحمه الله ايضا في موضع اخر ان مسلما رحمه الله لو احتج براوي في صحيحه فلا يعني ان رواية نفس الراوي في غير الصحيح يجب ان تكون صحيحة - [01:37:24](#)

يقول في المجلد الثاني صفحة اثنين وخمسين ولا يصح ولا يصح عنه صلى الله عليه وسلم التفريق بين الشاب والشيخ ولم يجيء من وجه آآ ولم يجى بين وجه الشاب والشيخ. الشاب والشيخ - [01:37:44](#)

في هذا في المباشرة الصائم في المباشرة والصائم. نعم ولم يجيء من وجه يثبت واجود ما فيه حديث ابي داود عن نصر بن علي عن ابي احمد الزبيري حدثنا اسراييل عن ابي العنيس عن الاغر عن ابي هريرة ان رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:02](#)

عن المباشرة الصائمة فرخص له واتاه اخر فسأله فنهاء. فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه الشاب شاب واسراييل وان كان البخاري ومسلم قد احتجا به وبقيّة الستة - [01:38:29](#)

علة هذا الحديث ان بينه وبين الاغر فيه ابا العنيس العدوي الكوفي وسمو الحارث بن عبيد سكتوا عنه انتهى. اذا مسلم حتى في الرواة في الاحاديث الثقات في الرواة اخرجته انت قاعدة - [01:38:49](#)

وقد يحيد عن رواية معينة في قطر كما انه قد يحيل وهذا شيء مهم عن رواية الثقة في شيخ معين ويكثر من عن الزهري طريق الصحيحين بهذا ما اخرج له مسلم الا في المتابعات - [01:39:09](#)

الا مقرونا بغيره. تارك الملام فاذا لمسلم رحمه الله تعالى لما اخرج للثقات وقد يخرج عن الشيخ ويتيم عن شيخ حتى لو كان مخلط وروى عنه وروى عنه فانه ينتقد. طب الشيخ لما يخلص - [01:39:46](#)

الصلاة لا يلزم من جميع الاحاديث التي قالها في الاختلاط بالاحاديث السليمة ولعله سمعه بعد الاختلاط وبالعرض على احاديث قطار يكون قد دفع المعلق لا يلزم ان ان يخطئ وان يخلط - [01:40:14](#)

لا حديث وعلى هذا يحمل رواية مسلم بمجموعة من الرواة عن مثلا في حالة فقد خلى ولكنهم اتقوا. كيف انتقى؟ لما عرفوا ناحية المال مسلم رحمه الله وضع مثل ما قلنا بكلمة قالها مسلم. قال ما وضعت في كتابي هذا شيئا الا بحجة وما تركت في - [01:40:29](#)

هكذا الاشياء وانما له مقصد ومغزى في كل شيء وضعه في صحيحه. ما سمعتش وهو من اشهر تلاميذ انس ابن مالك واغلب الاحاديث يسمعه قناعة اخذها امثاله ورفعها اليأس الا سبعة عشر حديث ستاشر حديث - [01:41:03](#)

وبالبحث والتحري الله اعلم. طيب نسمع جزاك الله خير وبارك فيك وفي وقفات ان شاء الله جيدة. في زيادة على ما جمعنا ولا الوقت

زاد الان يعني بيع شيخ بن راوي اي نعم - [01:41:33](#)

مثل مثلا عبد الرزاق عن همام ابي هريرة عن صحيفة عبد الرزاق. جزاك الله خير. قريب - [01:42:10](#)